

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[151] "سورة الطور" محتوى السورة: تتركز بحوث هذه السورة - أيضاً - على مسألة المعاد وعاقبة الصالحين والمتقين من جهة، والمجرمين والمفسدين في ذلك اليوم العظيم من جهة أخرى رغم أن فيها مواضع أخرى في مجالات مختلفة من الأمور العقائدية أيضاً . ويمكن على الإجمال - أن يقسم محتوى هذه السورة إلى ستة أقسام. 1 - الآيات الأولى من السورة التي تبدأ بالقسم تلو القسم، وهي تبحث في عذاب الله. ودلائل القيامة وعلاماتها - وعن النار وعقاب الكافرين [من الآية 1 إلى 16]. 2 - القسم الآخر من هذه السورة يذكر بتفصيل نعم الجنة ومواهب الله في القيامة وما أعد للمتقين، وينبّه على ذلك على نحو متتابع! .. وفي الحقيقة أن في هذه السورة إشارة إلى أغلب نعم الجنة من الآية 17 - 28. 3 - وفي القسم الثالث من هذه السورة يقع الكلام عن نبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وما وجّه إليه الأعداء من التّهم، ويردّ عليها بنحو موجز من الآية 29 إلى 34. 4 - وفي القسم الرابع بحث عن التوحيد بإستدلالات واضحة من الآية 35 - 43. 5 - وفي القسم الخامس من هذه السورة عود على مسألة المعاد وبعض أوصاف يوم القيامة من الآية 44 - 47.